23 - { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء } قال مجاهد : هذه الآية متصلة بما قبلها نزلت في قصة العباس و طلحة وامتناعهما من الهجرة .

وقال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس : قال لما مر النبي A بالهجرة إلى المدينة فمنهم من يتعلق به أهله وولده يقولون : ننشدك با أن لا تضيعنا فيرق لهم فيقيم عليهم ويدع الهجرة فأنزل ا D هذه الآية .

وقال مقاتل : نزلت في التسعة الذين ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بمكة فنهى ا عنه ولايتهم فأنزل ا : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء } بطانة وأصدقاء فتفشون إليهم أسراركم وتؤرثون المقام معهم على الهجرة { إن استحبوا } اختاروا { الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم } فيطلعهم على عورة المسلمين ويؤثر المقام معهم على الهجرة والجهاد { فأولئك هم الظالمون } وكان في ذلك الوقت لا يقيل الإيمان إلا من مهاجر فهذا معنى قوله : { فأولئك هم الظالمون }